

المعلوماتية والجهاز البنكي

حتمية تطوير الخدمات المصرفية

د. معطى الله خير الدين

بوقموم محمد

جامعة قالة

مقدمة:

يعرف الاقتصاد العالمي تحولات هامة أفرزتها معطيات مختلفة أبرزها وأهمها التطورات التكنولوجية خاصة ما تعلق منها بأنظمة الاتصال عن بعد، هذا التطور جعل الاقتصاد العالمي يستفيد من السرعة والفعالية التي يوفرها له، وظهر إلى الوجود أفكار اقتصادية جديدة تعكس هذه التطورات التي تسمح بتجسيدها، من هذه الأفكار نجد العولة المالية.

والحقيقة أن من الأسباب الرئيسية التي أفرزت ظاهرة العولة المالية، التقدم التكنولوجي الباهر في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث عرفت تقنيات الاتصال السلكية واللاسلكية تطورات رهيبية وفرت السرعة التي يحتاجها الاقتصاد كعامل من عوامل اختيار الزمن الضروري لاتخاذ وتنفيذ مختلف القرارات الاقتصادية.

نظرا لهذه التحولات التي شهدها العالم وكذا دخول الجزائر اقتصاد السوق، وانضمامها في القريب العاجل إلى المنظمة العالمية للتجارة، أضحي لزاما على البنوك الجزائرية في ضوء ما تشهده الساحة المصرفية من تغيرات أن تسعى بخطوات متسارعة نحو تطوير جودة الخدمات المصرفية المقدمة، حتى تستطيع الارتقاء إلى مستوى التحديات المتباينة التي تواجه العمل المصرفي، من أجل مواكبة الدخول في عصر التجارة الالكترونية والصيرفة الالكترونية.

ويمكن في هذا الخصوص تحديد عدد من محاور العمل الرئيسية والتي تتمثل فيما يلي:

المحور الأول: البنك الالكتروني والصيرفة الالكترونية.

1. التعريف بالبنك الالكتروني،

2. التعريف بالعمليات البنكية الالكترونية،

3. أنظمة الدفع الالكتروني،

4. مخاطر العمليات الالكترونية.

المحور الثاني: البنوك الجزائرية ومعطيات الاقتصاد الجديد

1. مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العمل البنكي،

2. تنويع الخدمات المصرفية،